



حسن السيد عيسى؛

المغرب واجه فرنسا بواقعية وافتقد سرعة التحولات

كتب: علي ميرزا

في قراءة فنية عميقة للمواجهة التاريخية التي جمعت المنتخب المغربي بظهيره الفرنسي في ربع النهائي من مونديال 2026، قدم المدرب الوطني سيد حسن السيد عيسى تحليلاً للأداء التكتيكي لـ «أسود الأطلس»، مسلطاً الضوء على الفجوة بين الواقعية الدفاعية وضرورة الفعالية الهجومية، وعلى الرغم من الأداء المشرف الذي رفع سقف التوقعات، كشف اللقاء عن تحديات على مستويات سرعة التحول، والانضباط الذهني، والتعامل مع تبديلات الخصم، ما يفتح الباب لنقاش أوسع حول مستقبل الكرة المغربية في الاستحقاقات الدولية القادمة.

وقد وصف الكابتن سيد حسن الأسلوب التكتيكي الذي لعب به المغرب أمام المنتخب الفرنسي بأنه أسلوب واقعي في ظل قوة المنتخب المنافس، وكان هذا الأسلوب يتطلب من لاعبي المغرب التزاماً أكثر مما أظهره على مستوى الانضباط والدفاع.

ولفت إلى أن الهدف الأول الذي أحرزه مبابي كان وراءه عدم وجود انضباط من المغرب. ويرى أن تحول المنتخب المغربي من الدفاع إلى الهجوم شكل عاملاً سلبياً، ولفى إلى وجود عقم تهديفي، وكان هذا حتى قبل مباراة فرنسا، وأثناء المباراة نفسها لم ير اللاعبون أي هجوم واضح، فالتحسن الهجومي كان يحدث في حالة انضمام سفيان إلى الهجوم، مؤكداً



○ سيد حسن سيد عيسى.

أن التحولات الهجومية لم تكن مدروسة بحسب وصفه. وتابع مضيفاً في السياق نفسه بأن المغرب ركز بشكل مكثف على الدفاع، وتميزت التحولات بالبطء ما منح الفرنسيين فرصة التنظيم الدفاعي، فكان المغرب في ظل الأسلوب التكتيكي الذي لعب به يتطلب من لاعبيه سرعة التحول الهجومي.

وتطرق سيد حسن للحديث عن التبديلات التي لجأ إليها مدرب المنتخب المغربي محمد وهي خلال المباراة وقال: الملاحظ أن التبديلات نفسها لا تتغير، وكانت عادة تأتي في الدقيقة 70 أو 75، غير أن المغرب في هذه المباراة خالف ما كان عليه فلجأ إلى تسريع



○ حسرة مغربية بعد الخروج أمام فرنسا (رويترز).

وأكد سيد حسن أن الحلول الفردية كانت حاضرة وواضحة لدى الفرنسيين منذ بداية منافسات المونديال، ويعتقد في قرارة نفسه أن المنتخب الفرنسي متكامل حتى على مستوى التبديلات فهو أجهز من كل النواحي بحسب تعبيره.

وعزا كل ذلك إلى الاستقرار الفني، وهذا ما يميز المنتخب الفرنسي مؤكداً في الوقت ذاته أن المدرب

التبديلات كردة فعل على الهدف الأول الذي جاء في الدقيقة 60 من الشوط الثاني، واصفاً التبديلات بأنها اقتصر على مركز مقابل مركز، ويرى من زاويته أن هكذا تبديلات ربما تتماشى مع بعض المباريات، ولكن لا تتناسب مع منتخب في حجم فرنسا، فالمغرب برأيه كان يحتاج إلى تبديلات تكتيكية من شأنها مساعدة منظومة اللعب.

ديشامب يلجأ إلى منح نجومه حرية التحرك، فالحلول الفردية واضحة بالنسبة إلى المنتخب الفرنسي. ولدى سؤاله عن تكرار سيناريو مونديال 2022 وهل هذا من شأنه يترك أثره ذهنياً على لاعبي المغرب خلال الاستحقاقات القادمة؟ قال: كرة القدم الحديثة تحتاج إلى اختصاصي ذهني، وكان المنتخب المغربي يبادر إلى ذلك من قبل البطولة، ولكن من خلال المتابعة للمنتخب المغربي في هذا المونديال فإن الجانب الذهني يبدو أنه غير حاضر أو مخفي بحسب وصفه، لافتاً إلى أن بعض الفرق ترسل لقطات للفديو من الغرفة عن جلسات للتمارين الذهنية، وقد افتقد منتخب المغرب وكذلك منتخب مصر التحضيرات والجولات الذهنية، وكانت المباريات شاهدة على ذلك.

وفي معرض حديثه عن أسلوب الضغط الذي لجأ إليه المغرب في الشوط الثاني قال إنه لم يأت بشكل مدروس بقدر ما كان اجتهادات من اللاعبين وردة فعل لإحساسهم بالخطر، ولو كان مدروساً لكان منظماً، ولم يتلق المنتخب هدفاً ثانياً.

وختم سيد حسن تحليله الفني قائلاً: المنتخب المغربي قدم مستوى يليق بالكرة العربية والإفريقية، وينتظر أن يكون له شأن في المونديال القادم في ظل أعمار اللاعبين، وسجل اسمه ضمن المنتخبات القوية ما يلفت إليه الأنظار، وهو قادر على الحفاظ على الصورة التي ظهر بها عبر الاحتراف الخارجي، والاهتمام بصقل المواهب.



○ من مباراة المغرب وفرنسا. (أ ف ب)

محمد المحرقى؛

المغرب يقدم كرة حديثة وفرنسا الأقرب للتتويج

متمنياً أن تستفيد من هذه المشاركة في الاستحقاقات المقبلة.

وتطرق المحرقى إلى الجوانب التنظيمية، مبيحاً أن توفيت إقامة المباريات لم يكن مناسباً لمتابعي البطولة في المنطقة العربية، الأمر الذي أضر على متابعة الجماهير، معتبراً أن نسخة قطر 2022 كانت الأفضل من حيث الأجواء والتنظيم وتوقيت المباريات بالنسبة للجماهير العربي.

وعن هوية البطل، رشح المحرقى المنتخب الفرنسي للتتويج بلقب كأس العالم، مؤكداً أنه يمتلك جميع المقومات التي تؤهله لتحقيق اللقب، بفضل جودة عناصره الأساسية ووجود دكة بدلاء قادرة على صناعة الفارق، إلى جانب قوته الهجومية الكبيرة بقيادة النجم كيليان مبابي، الذي يواصل تقديم مستويات مميزة ويعد أحد أبرز نجوم البطولة.



○ محمد المحرقى.

وأوضح المحرقى أن بقية المنتخبات العربية جاءت نتائجها متباينة، ولم تتمكن من تقديم المستوى الأمثل منها، سواء بسبب قوة المنافسة أو عدم استغلال الفرص بالشكل المطلوب،

أشاد لاعب المحرق السابق محمد المحرقى بالمستويات التي قدمتها المنتخبات العربية في نهائيات كأس العالم 2026، مؤكداً أن بعضها ظهر بصورة أفضل مقارنة بالنسخة الماضية، رغم تفاوت النتائج بين منتخب وآخر. وقال المحرقى: إن المنتخبات العربية حققت تطوراً ملحوظاً في هذه النسخة، ونجحت في تقديم مستويات فنية جيدة، إلا أن بعض المباريات شهدت نتائج جاءت بعكس التوقعات، وهو ما يعكس قوة المنافسة وصعوبة البطولة.

وأضاف أن المنتخبين المغربي والمصري كانا الأبرز على المستوى العربي، بعدما قدما كرة قدم ممتعة ومنظمة، مشيراً إلى أن المنتخب المغربي يواصل إثبات تطوره من خلال أسلوب لعب حديث وهوية فنية واضحة جعلته من المنتخبات التي تحظى باحترام الجميع على الساحة العالمية.



○ جانب من لقاء المغرب وفرنسا. (أ ف ب)

منار إبراهيم؛

المنتخبات العربية أثبتت قدرتها على المنافسة

كتب: أحمد جواد

أكدت لاعبة منتخبنا الوطني لكرة القدم للسيدات منار إبراهيم أن النسخة الحالية من كأس العالم تعد من أكثر النسخ إثارة وتشويقاً، في ظل المستوى الفني المرتفع والمفاجآت التي شهدتها البطولة منذ انطلاقها، الأمر الذي منح المنافسات طابعاً استثنائياً.

وقالت: «أرى أن هذه النسخة من أكثر نسخ كأس العالم متعة، وخصوصاً مع المفاجآت التي شهدتها وخروج عدد من المنتخبات الكبيرة، وهو ما جعل المنافسة قوية للغاية. جميع المباريات اتسمت بالحماس والإثارة، وأصبح من الصعب توقع هوية الفائز في أي مواجهة، وهذا ما يعكس المستوى الفني الكبير الذي شهدته البطولة». وعن مشاركة المنتخبات العربية، قالت: «أعتقد أن المنتخبات العربية قدمت أداءً مشرفاً في البطولة، ووصول



○ منار إبراهيم.

مواصلتهما المشوار، فإن الأداء والروح القتالية التي قدمتهما يستحقان كل الإشادة والتقدير».

وأضافت: «من ناحية التنظيم، أرى أن البطولة خرجت بصورة مميزة، سواء من حيث جودة الملاعب أو تنظيم المباريات أو الأجواء الجماهيرية المصاحبة، وهو ما يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لإنجاح هذا الحدث العالمي».

وفي ختام تصريحها، رشحت منار إبراهيم ثلاثة منتخبات للمنافسة على اللقب، قائلة: «أرى أن المنافسة على كأس العالم ستكون بين الأرجنتين وفرنسا وإسبانيا، فجميعها تمتلك عناصر مميزة وإمكانات فنية عالية تؤهلها للفوز باللقب. وإذا واصل المنتخب الأرجنتيني تقديم مستواه الحالي واستفاد من خبرة لاعبيه، فاعتقد أنه سيكون الأقرب للتتويج، مع التأكيد أن المنتخبين الفرنسي والإسباني يملكان أيضاً كل المقومات التي تجعلهما قادرين على حصد الكأس».